في دار التقريب

مشروع شلتوت وقمي:

يذكر القراء ذلك المشروع الكبير الذي تهتم به الان ((جماعة التقريب بين المذاهب الاسلامية)) والذي وضع مخططه بالاتفاق بين صاحب الفضيلة الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر، وصاحب السماحة العلامة الجليل الأستاذ محمد تقى القمي السكرتير العام لجماعة التقريب.

و هذا المشروع هو العمل على جمع الاحاديث النبوية، وتفاصيل السنة المطهرة التي صحت في مختلف المذاهب الاسلامية المعتبرة، والتي التقى عليها الرواة في شعب الايمان والعقيدة والفقه وغيرها، من كل ما يفيد جمعه على صعيد واحد، لينتفع به الباحثون، وليجد فيه المسلمون مظهراً واضحاً للتقارب بينهم في الاصول الاساسية التي يدينون جميعاً بها، ولا يختلفون عليها.

و في هذه الايام يوالي سماحة الأستاذ العلامة القمي اجتماعاته باللجان التمهيدية التي تعمل في الاعداد لهذا المشرع، ويدرس معهم ما تلقته دار التقريب وما تتلقاه تباعاً من بيانات واقتراحات وأمثلة في هذا الشأن الهام، وربما تقرر تأليف اللجنة التنفيذية الدائمة لهذا المشروع من أعضاء هذه اللجان بعد أن يضم اليها فريق من جهابذة علم الحديث والرواية، وسيتم في القريب ان شاء ا جمع مكتبة خاصة بالسنة المطهرة يستعان بها في ذلك، وبا التوفيق.

* * *

ذخائر المكتبة الاسلامية:

كان للفصل العلمى الذي نشرناه في ((رسالة الاسلام)) من كتاب تذكرة الفقهاء، أثر بعيد في الاوساط العلمية، فقد رأوا فيه صورة واضحة من صور التفكير الفقهي العميق المنظم، ورأوا التفكير يصدر من أفق شيعي امامي، ومن مؤلف قديم من كبار علماء القرن الثامن الهجري.